

العلوم اللّغويّة في الأندلس، على عهد بني الأحمر، من خلال كتب التّراجم والفهارس

Linguistic sciences in Andalusia during the era of Nasrid through books of biographies and indexes

محمد صغير*

جامعة سعيدة، الدكتور مولاي الطاهر (الجزائر)

Mohammed.seghir@univ-saida.dz

تاريخ النشر: 2025/06/01

تاريخ القبول: 2025/05/19

تاريخ الاستلام: 2025/03/09

ملخص:

يحاول هذا البحث رصد اهتمام الأندلسيين بعلوم اللّغة، من نحو وصرف ومعجم...، والوقوف عند إسهاماتهم في هذه العلوم من خلال كتب التّراجم والفهارس والبرامج والأثبات، وغايتنا هي بيان القيمة الوثائقية لهذه الكتب. لقد سجّل علماء الأندلس، بتفصيل، العلوم التي تلقوها، والشيوخ الذين أخذوا عنهم، والكتب المقرّرة تعليمًا وتعلّمًا. فكيف كانت حال العلوم اللّغويّة في الأندلس؟ وهل كان الأندلسيّ مجرد متلقٍ لهذه العلوم، أم كان مناقشًا لها، مسهمًا في صوغ نظرياتها؟

الكلمات المفتاحية: اللّغة - الأندلس - التّراجم - الفهارس - البرامج.

Abstract:

This research attempts to study the interest of the Andalusians in the sciences of language, such as grammar, morphology, and lexicon..., and shows their contributions to these sciences through biographies, indexes and programs. Our goal is to demonstrate the documentary value of these books. Andalusian scholars recorded in detail the sciences they acquired, the sheikhs they studied with, and the books prescribed for teaching and learning. So what was the state of linguistic sciences in Andalusia? Were the Andalusians merely recipients of these sciences, or were they discussers of them, contributing to the formulation of their theories?

Keywords: Language – Andalusia - biographies - Indexes - Programs.

مقدمة:

تحاول هذه الورقة رصد اهتمام الأندلسيين بعلوم اللغة، من نحو وصرف ومعجم... والوقوف عند إسهامهم في هذه العلوم من خلال كتب التراجم والفهارس والبرامج والأبحاث، حيث إنّ الهدف هو بيان القيمة الوثائقية لهذه الكتب؛ فلقد سجّل الأندلسي بتفصيل العلوم التي أخذها، والشيوخ الذين أخذ عنهم، والكتب المقررة تعليمًا وتعلّمًا، وكذا ما أجازاه وما استجازه في هذه العلوم. فكيف كانت حال العلوم اللغوية في الأندلس؟ وهل كان الأندلسي مجرّد متلقٍ لهذه العلوم، أم كان مناقشا لها مسهما في صوغ نظرياتها؟ وما سرّ اهتمام الأندلسيين الكبير بهذه العلوم؟ لعلّ هذه هي جلّ الأسئلة التي تروم هذه الورقة الإجابة عنها.

1. بواغث اهتمام الأندلسيين بالعلوم اللغوية:

يجد المتتبع لأحوال الأندلس، عبر مختلف أطوارها التاريخية، سيادة للثقافة الدينية، تتجلى في اهتمامهم بالعلوم الدينية حيث إنّ "قراءة القرآن بالسبع ورواية الحديث عندهم ربيعة، ولفقه رونق ووجاهة، ولا مذهب لهم إلاّ مذهب مالك، وخواصّهم يحفظون من سائر المذاهب ما يباحثون به بمحاضر ملوكهم ذوي الهمم في العلوم، وسمّة الفقيه عندهم جلييلة"⁽¹⁾

وتدلّ كتب التراجم على أنّ العلوم الدينية كانت أساس التعليم عند الأندلسيين، فتنافسوا في علوم القرآن وعلوم الحديث وغيرها. يقول ابن خلدون: "وأما أهل الأندلس فمذهبهم تعليم القرآن والكتاب من حيث هو، وهذا هو الذي يراعونه في التعليم، إلاّ أنّه لما كان القرآن أصل ذلك وأسّ ومنبع الدين جعلوه أصلا في التعليم"⁽²⁾.

ومن المعروف أنّ سيادة الثقافة الدينية، والاهتمام بالعلوم الدينية كانت الباعث الأكبر على عناية الأندلسيين بالعلوم اللغوية، إذ اللغة وعلومها كانت سبيلهم إلى فهم كتاب الله وتدبره، وإلى فهم رسالة الإسلام. أضف إلى ذلك محاولتهم الحفاظ على العربية في ظلّ اختلاط الأجناس واللغات في الأندلس. يقول المقرّي على لسان ابن سعيد: "وأما حال أهل الأندلس في فنون العلوم فتحقيق الإنصاف في شأنهم في هذا الباب أنّهم أحرص الناس على التميّز... والعالم عندهم معظّم من الخاصّة والعامة، يشار إليه ويحال عليه، وبنه قدره وذكره عند الناس... وقد يقولون للكاتب والنحويّ فقيه لأنّها عندهم أرفع السمات... والنحو عندهم في نهاية علو الطبقة، حتّى إنّهم في هذا العصر فيه كأصحاب عصر الخليل وسيبويه، لا يزداد مع هرم الزمان إلاّ جدّة، وهم كثيرون يبحث فيه وحفظ مذاهبه كمذاهب الفقه، وكلّ عالم في أيّ علم لا يكون متمكّنا من علم النحو - بحيث لا تخفى عليه

الدّقائِق - فليس عندهم بمستحقّ للتّمييز"³، ثمّ إنّهُ لَمّا كان القرآن الكريم ركن الفصاحة والبيان عند العرب، ومنتهى البلاغة والبيان لديهم، سارع النّحاة إلى الاعتماد عليه وعلى قراءاته في استنباط قواعد اللّغة وأصولها. لذلك اتّخذ نحاة الأندلس القرآن الكريم المحور الرّئيس لكلّ دراساتهم اللّغوية ومؤلفاتهم في ذلك.

وقد توسّع الأندلسيّون في الاهتمام بالقرآن ودراسته، وسارعوا إلى خوض ميدان التّأليف فيه. وإنّ عماد كتب التّفسير عند علماء الأندلس هو التّوجيه النّحويّ للآيات الكريمة، فإذا نظرنا إلى تفاسيرهم نرى جهد هذا المرحّج الرّائع بين التّحو واللّغة والإعراب وتفسير الآيات الكريمة. فأعطت تفاسيرهم خطوة متقدّمة في هذا المضمار⁽⁴⁾.

ويرى بعض الدّارسين أنّ النّحويّين الأندلسيّين كانوا من أعمدة امتزاج التّحو بالتّفسير كابن عطية والقرطبيّ وابن أبي الرّبيع وأبي حيان، فكلّهم مجمعون على أنّ معرفة العربيّة ضرورة من ضرورات المفسّر⁵.

من خلال ما سبق، نخلص إلى أنّ الباعث الأساس على اهتمام الأندلسيّين بعلوم اللّغة وعنايتهم بها، كان صلتها وضرورتها للعلوم الدّينية، حيث كانت الثّقافة الدّينية والروح الإسلاميّة ميزة تميّز بها الأندلسيّ على امتداد تاريخ الأندلس واختلاف أطوارها.

2. أشكال العلوم اللّغويّة في الأندلس:

أخذ اهتمام الأندلسيّين بعلوم اللّغة أشكالاً عديدة؛ منها حرصهم على تعلّمها وتعليمها، ومنها كثرة مصنّفاتهم فيها، ومنها مناقشتهم للآراء اللّغوية والمذاهب النّحوية والرّدّ عليها إلى درجة التّفرد والمخالفة.

1.2 . تلقّي العلوم اللّغويّة وتعليمها:

للفهارس والبرامج والتّراجم "قيمة بيبليوغرافية واضحة، إذ إنّها سجلّ شامل لذخائر المكتبة العربيّة الإسلاميّة المرويّة بالأندلس، كما أنّها تطلّعنا على اتّصال الأسانيد العلميّة الّتي ظلّ أهل الأندلس محافظين عليها إلى آخر أيّامهم، وتدلّنا على أنّ التّواصل العلميّ بين المغاربة والمشاركة لم ينقطع أبداً في يوم من الأيام⁽⁶⁾"

ولقد حرص الأندلسيّون على تسجيل أسماء شيوخهم، وذكر العلوم الّتي أخذوها عنهم، والكتب الّتي درسوها عليهم، والإجازات الّتي أجازوهم بها. ويمكن أن نذكر من هؤلاء - على سبيل التّمثيل لا الحصر - أبا حيّان

محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي (ت. 745هـ) التحوي المفسر، حيث ذكر أسماء معظم شيوخه الذين أخذ عنهم في إجازته التي أجاز بها للصفدي أن يروي عنه⁽⁷⁾، ولقد ذُكروا في مصادر أخرى. ومن هؤلاء الشيوخ: أبو جعفر بن الزبير الثقفي الجياني الغرناطي، محدث جليل، ونحوي فصيح مفوه، ومقرئ ومفسر ومؤرخ، قال عنه ابن الخطيب: "...نسيج وحده في حسن التعليم والصبر على التسميع والملازمة للتدريس...إليه انتهت الرئاسة بالأندلس في صناعة العربية"⁽⁸⁾

ومنهم أبو الحسن الأتدي التحوي (680هـ)، وكان نحويا بارعا، وعنده معرفة جيدة بالخلاف في النحو، وكان على اطلاع جيد بكتاب سيبويه، ومن الواقفين على مسأله الغامضة.

ومنهم الشاطبي محمد بن علي الأنصاري اللغوي (ت. 684هـ)، وكان عالي الإسناد في القرآن وإمام عصره في اللغة، وله حواش على الصحاح. وغيرهم من الشيوخ⁽⁹⁾.

كما حرص الأندلسيون على ذكر الأسانيد العلمية واتصالها، فها هو ابن أبي الربيع السبتي (688هـ) يذكر أخذه لكتاب سيبويه، فيقول: "كتاب إمام النحو أبي بشر عمر بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه، يحمله عن أبي علي الشلوين، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجد الفهري، عن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد التنوخي، عن أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى، عن أبي بكر مسلم بن أحمد بن أفلح، عن أبي عمر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب، عن أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي، عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه، عن أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، عن أبي عثمان بكر بن محمد المازني، عن أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش، عن سيبويه"⁽¹⁰⁾

ولقد حرص الأندلسيون، من خلال الفهارس والبرامج والتراجم والأثبات، على اتصال السند، مما أعطى صورة واضحة عن طلب العلم، والرحلة إلى الشيوخ، والعلوم والكتب التي كانوا يأخذونها.

يقول المُجاري، في برنامجه: "أما بعد فإني رسمت هذه الأحرف مسميا لأشياخي الجلة العلماء الأعلام، شمس العلوم وبدور الإسلام، الذذين أخذت عنهم جملة وافرة"¹¹

ويسجل المجاري، في دقة وتفصيل، ما أخذ عن كلّ شيخ من شيوخه، ومكان ذلك. يقول، مثلاً، متحدّثاً عن شيخه ابن جزّي الكلبيّ الذي أخذ عنه بغرناطة: "الشيخ الإمام العلامة بحر البيان، وأوحد الزمان: أبو محمد عبد الله بن الإمام المحدّث الحافظ أبي القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن جزّي الكلبيّ، رحمه الله،:

قرأ عليه شيخنا الحاج المذكور حرف نافع بالجمع من أوّل القرآن العظيم إلى قوله سبحانه: { وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ } [القصص الآية 51]

وقال: وقرأت عليه تصريف سيبويه تفقّها بلفظي، وانتهيت بالقراءة إلى قوله: هذا باب ما قيس من المعتلّ من بنات الياء والواو، ولم يجرى في الكلام نظيره إلّا من غير المعتلّ¹²

ويذكر- في حرص علماء الحديث- سماعه بقراءته أو بقراءة غيره، كأن يقول: "وسمعت بقراءة غيري تفقّها أكثر من تفسير الزمخشري، وأكثر النصف الأوّل من كتاب الإيضاح لأبي علي الفارسيّ، وإعراب أكثر القصيدة المسماة بالبردة، وبعض المصباح لابن مالك، وبعض ألفية ابن مالك"¹³

كما يحرص على سند شيوخه إلى غاية مؤلّف الكتاب. من ذلك ما ذكره عن كتاب الجمل لأبي القاسم الرّجّاجي، حيث يقول: "... سمعت كثيراً منه عليه [عبد المهيمن الحضرمي] تفقّها، وحدّثني به عن الاستاذ أبي عبد الله البيري، عن أبي إسحاق الغافقيّ، عن الأستاذ أبي الحسين ابن أبي الزبيع، عن ابن خلفون والشّلّوين، عن أبي عبد الله ابن زرقون، عن أبي عبد الله الخولاني، عن أبي عمر أحمد الطّلمنكيّ، عن أبي الحسن الأنطاكيّ، عن أبي القاسم الرّجّاجي"¹⁴، كما يذكر إسناد أخذه لكثير من المصنّفات إلى غاية أصحابها ككتاب الإيضاح لأبي علي الفارسي¹⁵

2.2. الإجازات والاستجازات

كما حرص الأندلسيون على الاستجازه. ومن الأمثلة على ذلك قول المجاري ذاكراً شيخه أبا إسحاق بن موسى اللّخمي: "عرضت عليه ألفية ابن مالك عن ظهر قلب، وحدّثني بها عن شيخه الإمام العلامة أبي عبد الله البيري، عن النّحويّ أبي محمّد عبد المهيمن الحضرميّ السّبّتيّ، عن الشيخ إمام النّحاة أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم الحلبيّ المعروف بابن النّحاس عن مؤلّفها أبي عبد الله بن مالك، وأجاز لي عامّة. قال رحمه الله: وأبحت له رواياتها عنّي وجميع ما رويته أو قيّدته وعلى شرطه المعروف عند أهل الحديث، وبرئت إليه من الخطأ والتّصحيف والوهم

والتعريف. ولم يجز أحدا غيري ممن قرأ عليه إجازة عامة فيما أعلم، وكتبها بخطه رحمه الله وجزاه أفضل الجزاء. وأخذت عنه من الكتب ما أذكر، فمن ذلك كتاب الإمام سيبويه...⁽¹⁶⁾

ولقد كانت الاستجازة من علامات تحصيل العلوم، وقد سعى الشيوخ والمريدون إلى الإجازة والاستجازة. يقول المجاري في هذا السياق: "... وحدثني بها الإمام النحوي أبي حيان ابن حيان إجازة عن مؤلفها أبي عبد الله إجازة ... وأجاز لي، بعد سؤال الإجازة عنه، جميع ما ذكر وما رواه وصنّفه ونظمه ونثره في أنواع العلوم، على شرطه المعلوم إجازة عامة، وكتب خطّ يده بصحّة ذلك¹⁷

أمّا الكتب التي كان يأخذها الأندلسيون ويتعلّمونها فكثيرة كثيرة تجعل إحصاءها أمرا عسيرا، ولذلك سأكتفي بالتمثيل بكتب النحو واللغة التي أخذها المنتوري، والتي ذكرها في فهرسته وهي: الكتاب لسيبويه، والإيضاح في النحو لأبي علي الفارسي، وكتاب الجمل في النحو لأبي القاسم الزجاجي، وكتاب شرح الجمل لأبي إسحاق الغافقي، والكراسة لأبي موسى الجزولي، وكتاب المفصل في النحو لأبي القاسم الرّمحشري، وكتاب القوانين في النحو لأبي الحسين بن أبي الربيع القرشي، والأرجوزة في النحو لابن معط الزواوي، والخلاصة لأبي عبد الله ابن مالك الطائي الأندلسي، والكافية الشافية لابن مالك، وكتاب تسهيل الفوائد، وتكميل المقاصد لأبي عبد الله ابن مالك أيضا، وكتاب مختصر العين لأبي بكر الزبيدي، وكتاب الفصيح لثعلب وغيرها.⁽¹⁸⁾

لقد كانت علوم العربية أهمّ مكّون من مكّونات ثقافة الأندلسيين خاصّتهم، بل وعامّتهم، ولم يقتصر التّبريز في هذه العلوم على النّحاة واللّغويين، بل شمل القضاة والشعراء وغيرهم. ويكفي أن نورد ترجمة أبي بكر ابن عاصم صاحب التّحفة في علم القضاء التي أوردتها المقرّي نقلا عن أبي يحيى ابن عاصم، فقد وصفه بأنّه: "... لا تحصر معارفه، ولا تقصر مصارفه، يقوم أتمّ قيام على النحو على طريقة متأخري النّحاة، جمعا بين القياس، واتّساع وتوجيه الأقوال البصريّة، واستحضار الشّواهد الشّعريّة واستظهار اللّغات والأعرية، واستبصار في مذاهب المعربة ..."⁽¹⁹⁾

3. التّصنيف اللّغوي:

لم يكتف الأندلسيون بأخذ العلوم اللّغوية وتعليمها، بل وضعوا فيها التّصنيفات، فكان بعضها في النّحو، وبعضها في الصّرف، وبعضها في قضايا اللّغة كالغريب والفروق اللّغويّة والشّروح وغيرها.

ولأنّ استقصاء هذه المصنّفات ليس من غرض هذا البحث، فإنّني سأكتفي بالتمثيل لبعضها:

1.3. مصنّفات في غريب اللّغة:

ومنها:

المسلسل في غريب لغة العرب لأبي الطاهر السّرقسطي (ت. 538هـ)⁽²⁰⁾، وفي مقدّمة الكتاب يصرّح المؤلّف بأنّه سمع كتاب المُداخل " فاستنزه، فوضع كتابه هذا، وحشد فيه من الألفاظ والشّواهد والجوانب اللّغوية ما يكفي لتحديّ المطرّز وبذّه، وهو ما يدلّ على مقدّرتَه اللّغوية وثقافته الواسعة.⁽²¹⁾

والمصنّفات في هذا الباب كثيرة في الأندلس.

2.3. مصنّفات في المثلثات:

اهتمّ اللّغويون الأندلسيون بظاهرة مثلث الكلام، فوضعوا فيه المصنّفات والمنظومات والشّروح. ومن أهمّ المصنّفات الأندلسيّة في ذلك: " المثلث " لابن السيّد البطليّوسي (ت. 521هـ)⁽²²⁾. ومن ذلك " الباهر في المثلث مضافا إليه المثنيّات " لعمر ابن عُديس القضاعي (ت. 596هـ)⁽²³⁾.

وللأندلسيين إسهامات في المعجم، ومن ذلك " المحكم، في حروف المعجم " لابن لُبّال الشّريشي (ت. 582هـ)، فقد تحدّث على سبيل الاستطراد عن حروف الزيادة والكلمات أو العبارات التي تجمعها... ويبدو من عنوانه أنّه عبارة عن رسالة في حروف المعجم والاختلاف الواقع في ترتيبها بين أهل المشرق والمغرب وأصحاب المعاجم، ولعلّ ابن لُبّال جمع تحت هذا العنوان ما نظمته النّاس في ترتيب حروف العين والصّحاح وغيرها من المعاجم⁽²⁴⁾.

ولقد صنّف الأندلسيون في كثير من قضايا اللّغة كاللّحن والشّروح اللّغوية والأدبية، وغريب القرآن وغريب الحديث وغيرها.

4. قضايا تفرّد بها الأندلسيون وخالفوا غيرهم فيها:

لا يخفى على أحد من الدّارسين تأثير المذهب الظّاهريّ في بعض نحاة الأندلس، ولعلّ أكبر ثورة على نظريّة العامل وما يرتبط بها، كان صاحبها ابن مضاء القرطبيّ صاحب الرّدّ على النّحاة.

غير أننا واجدون من اللغويين الأندلسيين من كانت له آراء نحوية خالف فيها جمهور النحاة، ومن هؤلاء أبو الحسن ابن الطراوة وتلميذه أبو القاسم السهيلي وغيرهما⁽²⁵⁾.

5. خاتمة:

لم يكن الغرض من هذا البحث الاستقصاء في القضايا التي تناولها، إذ الأمر محتاج إلى دراسات تفصيلية، ولكن حسب الإشارة إلى اهتمام الأندلسيين الكبير بعلوم اللغة وقضاياها ورصده للقيمة الوثائقية البليوغرافية لكتب التراجم والفهارس والأثبات، وبيان أنها سجل يعطي صورة واضحة عن تلقي العلوم اللغوية وتدريسها ومناقشة قضاياها، ويمكن إجمال نتائج هذا البحث فيما يلي:

- لكتب البرامج والفهارس والأثبات قيمة وثائقية، فقد سجلت مرويات الأندلسيين للعلوم التي أخذوها بأسانيدھا.

- اهتم الأندلسيون بالعلوم اللغوية - على اختلاف فروعها - للحاجة إلى هذه العلوم الدينية، إذ كان الباعث الأساس لذلك الاهتمام هو سيادة الثقافة الدينية، وكان القرآن وعلومه - من تفسير، وقراءات، وبيان، وإعجاز، ... - محور الاهتمام.

- حرص الأندلسيون على علو السند، وعلى تسجيل المصنفات المدروسة وأصحابها.

- كانت كتب النحو والتصريف والتفسير وعلوم اللغة المختلفة كالفصيح والمثلث مما يأخذ أهل الأندلس.

- تدل تراجم الشيوخ على إسهام الأندلسيين الكبير في التأليف في العلوم اللغوية كالشلوبيين وأبي حيّان الأندلسي.

6- الهوامش:

(1) . المقرئ، أحمد التلمساني، نفع الطيب، من غصن الأندلس الرطيب. تحقيق الدكتور إحسان عباس، ط.2، دار صادر، بيروت: 2004م، 1/221.

(2) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، المقدمة، تحقيق مصطفى شيخ مصطفى، ط.1، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت: 1433هـ/2012م، ص.602.

- (3) المقرئ، التفتح، 220/1 – 221
- (4) أيمن هشام ياسين، الدرس التحوي في الأندلس، من القرن السادس حتى نهاية القرن الثامن الهجريين، د.ط..، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق: 2015م، ص.183.
- (5) م.ن. ص.199
- (6) المنتوري، أبو عبد الله محمد ابن عبد الملك القيسي، فهرسة المنتوري. دراسة وتحقيق د.محمد بنشريف، ط.1، الرابطة المحمدية للعلماء، الرباط: 1432هـ/2011م، مقدمة المحقق، ص.34.
- (7) المقرئ: النفح. 535/2 وما بعدها.
- (8) ابن الخطيب، لسان الدين، الإحاطة، في أخبار غرناطة. تحقيق عبد الله عنان، ط.4، مكتبة الخانجي، القاهرة: 2001. 189/1
- (9) انظر: عبد اللطيف محمد الخطيب، أبوحيان الأندلسي التحوي المفسر، ط.1، دار ابن كثير، دمشق: 1420هـ/1999م. ص.62 وما بعدها.
- (10) قاسم بن عبد الله بن الشاطئ السبتي، شيوخ ابن أبي الربيع السبتي. تحقيق الدائر الفرياطي، ط.1، الرابطة المحمدية للعلماء، الرباط: 1432هـ/2011م. ص.75.
- (11) أبو عبد الله المجاري الأندلسي، برنامج المجاري. تحقيق محمد أبو الأجفان، ط.1، دار الغرب الإسلامي، بيروت: 1982م. ص.84.
- (12) م.ن.
- (13) م.ن. ص.85.
- (14) م.ن. ص.100.
- (15) م.ن.
- (16) م.ن. ص.116.
- (17) م.ن. ص.86-87.
- (18) المنتوري، ص.183 وما بعدها.
- (19) المقرئ، النفح، 20/5 – 21.
- (20) السرقسطي التميمي، أبو الطاهر محمد بن يوسف، المسلسل في غريب لغة العرب، تحقيق محمد عبد الجواد، د.ط..، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة: د.ت.
- (21) م.ن. ص.34 وما بعدها
- (22) طبع بتحقيق صلاح مهدي الفرطوسي.
- (23) ابن عبد الملك المراكشي، الذيل والتكملة، لكتابي الموصول والصلة، تحقيق إحسان عباس، د.ط..، دار الثقافة، بيروت: د.ت..، 458/2/5.
- (24) محمد بنشريف، ابن لبال الشريشي، ط.1، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء: 1416هـ/1996م، ص.65.
- (25) انظر: أيمن هشام ياسين، م.س. ص.116 وما بعدها

7- قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش.
- أيمن هشام ياسين، الدرس النحوي في الأندلس، من القرن السادس حتى نهاية القرن الثامن الهجريين، د.ط.، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق: 2015م.
- بنشريف، محمد، ابن لبال الشريشي، ط.1، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء: 1416هـ/1996م.
- الخطيب، عبد اللطيف محمد، أبوحيان الأندلسي النحوي المفسر، ط.1، دار ابن كثير، دمشق: 1420هـ/1999م.
- ابن الخطيب، لسان الدين، الإحاطة، في أخبار غرناطة. تحقيق عبد الله عنان، ط.4، مكتبة الخانجي، القاهرة: 2001.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، المقدمة، تحقيق مصطفى شيخ مصطفى، ط.1، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت: 1433هـ/2012م.
- السبتي، قاسم بن عبد الله بن الشَّاط، شيوخ ابن أبي الربيع السبتي. تحقيق الدائر الفرياطي، ط.1، الرابطة المحمدية للعلماء، الرباط: 1432هـ/2011م.
- السَّرْقَسْطِي التَّمِيمِي، أبو الطاهر محمد بن يوسف، المسلسل في غريب لغة العرب، تحقيق محمد عبد الجواد، د.ط.، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة: د.ت.
- المجاري، أبو عبد الله الأندلسي، برنامج المجاري. تحقيق محمد أبو الأجفان، ط.1، دار الغرب الإسلامي، بيروت: 1982م.
- المراكشي، ابن عبد الملك، الذيل والتكملة، لكتابي الموصول والصلة، تحقيق إحسان عباس، السفر الخامس، د.ط.، دار الثقافة، بيروت: د.ت.
- المقرئ، أحمد التلمساني، نفح الطيب، من غصن الأندلس الرطيب. تحقيق الدكتور إحسان عباس، ط.2، دار صادر، بيروت: 2004م.
- المنتوري، أبو عبد الله محمد ابن عبد الملك القيسي، فهرسة المنتوري. دراسة وتحقيق د.محمد بنشريف، ط.1، الرابطة المحمدية للعلماء، الرباط: 1432هـ/2011م.